

أ.قرين لطيفة / [ritaj.rihab31@gmail.com](mailto:ritaj.rihab31@gmail.com) - جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر

د.عمار محمد / [abbar\\_mohamed@yahoo.fr](mailto:abbar_mohamed@yahoo.fr) - جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر

أ.شهيدي هدى / [houdah09@gmail.com](mailto:houdah09@gmail.com) - جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر

### الملخص:

يلعب الذكاء الاقتصادي دوراً هاماً في توفير المعلومات اللازمة و معالجتها و تحليلها، و بالتالي انتاج المعرفة التي تعتمد عليها المنظمة في اتخاذ القرارات المناسبة من أجل ضمان استمراريتها و تعزيز قدرتها التنافسية ، كما يمكن اعتباره منهج لاتخاذ القرارات السليمة مع توفير الميزة التنافسية وكذا استخدامه كنظام للمراقبة الاقتصادية في ميادين التنفيذ، والكفاءة في إدارة المشاريع. لذا أصبح من الضروري على المؤسسة أن تتبنى الذكاء الاقتصادي من أجل مراقبة باستمرار تطور بعض العوامل التي لها تأثير كبير على المؤسسة، وكذلك شركائها في المحيط، فالمراقبة الفعالة للمحيط تسمح للمؤسسة بتوقع التطورات وتساعد على التكيف في هذه البيئة، والمحيط ليس بالضرورة مصدراً للمشاكل والإكراهات فقد يكون كذلك مصدر للفرص.

الكلمات المفتاحية: ذكاء اقتصادي، مؤسسة، معرفة، معلومات، منظمات الأعمال.

### Abstract:

Economic intelligence plays an important role in providing the necessary information, analyzing and analyzing it, thus producing the knowledge on which the organization depends on making the appropriate decisions in order to ensure its continuity and enhancing its competitiveness. It can also be considered as a method for making sound decisions while providing competitive advantage, Economic development in the fields of implementation and efficiency in project management. Therefore, it is necessary for the institution to adopt economic intelligence to continuously monitor the development of some factors that have a significant impact on the institution, as well as its partners in the ocean. Effective monitoring of the ocean allows the organization to anticipate developments and help them adapt in this environment. The environment is not necessarily a source of problems and problems. It is also a source of opportunity.

**Keywords:** economic intelligence, institution, knowledge, information, business organizations.

### المقدمة

لقد أصبحت المعرفة المصدر والموارد الأساسي لخلق الثروة والميزة التنافسية في المؤسسة، كما أصبحت العامل الأكثر قوة وتأثيراً في نجاح المنظمات أو فشلها، كما تعد إدارة المعرفة من الأساليب الإدارية الحديثة للتغيير و التطوير في الوقت الراهن، وقد أصبح تبني مفهوم إدارة المعرفة ضرورة حتمية على المؤسسات بغية زيادة الكفاءة و الفعالية، وزيادة وتحسين الإنتاجية، واستجابة سريعة للتغيرات التي تطرأ في البيئة الداخلية و الخارجية.

في المقابل نجد أن الإبداع من المواضيع الحديثة في إدارة المنظمات، ومن أحد أهم مقومات بقاء المؤسسة وتطورها، أي أن المؤسسة التي لا تبذل ولا تتطور قد يصبح مصيرها التراجع ثم الزوال، فالإبداع الإداري يعد أداة لدى لقي مفهوم الذكاء الاقتصادي منذ بداية القرن الماضي وبداية القرن الواحد والعشرين الاستخدام الواسع في أدبيات علوم التسيير، فهو من أنجع الوسائل الحديثة التي تستطيع القيام بذلك وبالتالي النهوض بالمؤسسات وتأهيلها، لذلك أصبح من المواضيع التي تشغل اهتمام مختلف الدول، وذلك من خلال سعيها لمساعدة المؤسسات على التكيف مع متطلبات الذكاء الاقتصادي،

في ظل هذه التغيرات المتسارعة و الاستراتيجيات المتنوعة فإن التوجه نحو تبني الذكاء الاقتصادي كأسلوب يشجع الإبداع و التعلم و إنتاج معرفة متجددة و يرسم أهداف و برامج عمل عن الأسواق الممكن استهدافها في المستقبل لهو أمر غاية في الأهمية بمكان، خاصة و أن الاستثمار في المعلومة و التسابق لتحصيلها بطرق ممنهجة و بآليات و برامج و تجهيزات معدة لذلك يعد من ملامح تغير مجالات التنافسية العالمية و الوطنية، حيث أصبحت تقسم المعلومة حسب المتعاملين الاقتصاديين و حسب الوحدات الموجودة في المؤسسة و حسب أهميتها و مصدرها، إلا أن هذا التوجه يجب أن يخضع لقيود و شروط تملئها أخلاقيات ممارسة الأعمال لذا نطرح الإشكالية التالية:

ماهو واقع الذكاء الاقتصادي وماهي مهامه وأدواته؟

وسيتيم الإجابة على الإشكالية من خلال عرضنا لهذه الورقة البحثية من خلال تطرقنا للنقاط التالي:

- مفاهيم أساسية حول الذكاء الاقتصادي.
- خصائص وسمات الذكاء الاقتصادي.
- الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الجزائرية.

## 2. الإطار النظري للذكاء الاقتصادي

### 1.2. نشأة مفهوم الذكاء الاقتصادي وتطوره عبر التاريخ:

الذكاء الاقتصادي بصفته البحث عن المعلومات واستغلالها لتحقيق هدف اقتصادي موجود منذ القدم، ففي التاريخ ارتبط هذا المفهوم بالاكشافات والتجارة والمعلومات التي يأتي بها التجار، إن تعريف الذكاء الاقتصادي شكل موضوعا لنقاشات نظرية وميدانية مكثفة حيث أن مجال الذكاء الاقتصادي واسع جدا ويتضمن في بعض الأحيان حقائق متنوعة جدا.

### 1.1.2. التطور التاريخي للذكاء الاقتصادي:

إن فكرة الذكاء الاقتصادي أيما يسمى بالفرنسية "L'intelligence Economique" وبالإنجليزية "Business Intelligence"، من المصطلحات التي ظهرت كنتيجة لظهور اقتصاد المعرفة. (A. Bloch, 1996, P10)

- في سنة 1950 طورت اليابان نظام الذكاء الاقتصادي المرتكز على وزارة التجارة الدولية و الصناعة (MITI) ومنظمة التجارة الخارجية اليابانية (JITRO) لإنعاش اقتصادها؛ وأول تعريف للذكاء الاقتصادي كان في عام 1967 من طرف Harold Wilensky، من خلال كتاب بعنوان "L'intelligence Organisationnelle"، فهو يعرف: "الذكاء الاقتصادي كنشاط إنتاج المعرفة التي تحدم الأهداف الاقتصادية والإستراتيجية للمنطقة، خزنت و أنتجت في إطار قانوني من مصادر مفتوحة" وعام 1980 ومع عوامة الأسواق والتطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية اتخذت خطوات تنظيمية لدعم العمل الدولي للمؤسسات وكان لمشالبورتر، أستاذ في جامعة هارفارد دور كبير في تطور مفهوم الذكاء الاقتصادي؛ وفي عام 1990 كانت بداية ظهوره في فرنسا؛ وفي 1992 انشأت فرنسا وكالة نشر المعلومات التكنولوجية (ADIT) والتي تهدف إلى تقديم مساعدة تشغيلية و حماية النمو الدولي للمؤسسات الفرنسية، أما سنة 1994 نشر Martre تقرير بعنوان "L'intelligence économique et stratégie des entreprise"؛ وفي 2002 ادمج Minefi مفهوم الدفاع الاقتصادي ضمن مفهوم الذكاء الاقتصادي.

2.1.2. مفهوم الذكاء الاقتصادي: تعددت تعاريف الذكاء الاقتصادي من طرف الباحثين والمختصين في هذا المجال ويمكن إيجاز أهمها:

- تعريف **MARTRE HENRI**: يعد هذا التعريف بمثابة أول ظهور لمفهوم ذكاء الأعمال في البيئة الفرنسية، وكان ذلك في سنة 1994، وارتكز تقرير Martre في تحديد مفهوم الذكاء الاقتصادي على البحث عن المعلومات، معالجتها بالشكل الذي يجعلها مفيدة ومن ثم تبليغها للأطراف المسؤولة عن إتخاذ القرار. (MOINET N, 2010, P27)
- تعريف **Michael Porter**: إذ عرف الذكاء الاقتصادي أنه "يعتمد على تزويد المعلومة المناسبة للشخص المناسب وفي الوقت المناسب من أجل إتخاذ القرار المناسب والقيام بالتصرف المناسب والمثالي، وبالتالي تطوير بيئته في الإتجاه المناسب والملائم. (Djibril Diakhate, 2011, p08)

- كما عرفه I'AFDIE: "الذكاء الاقتصادي هو مجموعة الوسائل المنظمة في نظام إدارة المعرفة، من أجل انتاج المعلومات المفيدة لاتخاذ القرار في ظل الأداء الناجع وخلق قيمة لكل الجوانب المؤثرة" (Alain Juillet, 2004, p04)

- ويعرف أيضا الذكاء الاقتصادي على أنه "نشاط أنتاج المعرفة التي تخدم الأهداف الاقتصادية والإستراتيجية للمنظمة، خزنت وأنتجت في إطار قانوني من مصادر مفتوحة" (حمداني محمد، 2012، ص13) من خلال التعاريف سابقة الذكر يمكن القول أن الذكاء الاقتصادي هو: امتداد لليقظة الإستراتيجية، لأنه يتضمن وظيفتين للمعلوماتية، وهما الحماية من كل التهديدات والثاني هو حصوله على المعلومة في الوقت المناسب بغية تحقيق الأهداف الإستراتيجية.

### 3.1.2. خصائص وسمات الذكاء الاقتصادي:

#### أولاً: خصائص الذكاء الاقتصادي

- من بين الخصائص الرئيسية للذكاء الاقتصادي نذكر مايلي: (تير رضا، 2007، ص3)
- ✓ الاستخدام الإستراتيجي والتكتيكي للمعلومة ذات المزايا التنافسية في اتخاذ القرارات؛
- ✓ وجود إدارة قوية لتنسيق جهود الأعوان الاقتصاديين وتشكيل جماعات الضغط والتأثير؛
- ✓ وجود علاقات قوية بين المؤسسات والجامعات والإدارات المركزية والمحلية؛
- ✓ إدماج المعارف العلمية، التقنية، الاقتصادية، القانونية والجوسياسية؛
- ✓ السرية في نشر المعلومات والحصول عليها بطريقة شرعية.

ثانياً: سمات الذكاء الاقتصادي

للذكاء الاقتصادي خمسة سمات من المستويات الذكاء الاقتصادي وذلك كما ذكر François Jakobiak والتي سيتم تفسيرها في الشكل التالي.

## الشكل رقم (01): سمات ومستويات الذكاء الإقتصادي



Source: François Jakobiak: L'intelligence économique : La comprendre, L'implanter, L'utiliser, Editions d'Organisation, Paris, 2004, Pp38.

من خلال الشكل السابق يفسر لنا أن في المستوى الأساسي (Base level) الأول يوجد لذا المؤسسات والشركات والإعمال التجارية بمختلف أنواعها ثم بعد ذلك تنتقل لمستوى المتوسط (Intermediate level) التي توجد في المؤسسات وفروعها المنتشرين على اختلاف انشطتهم، ثم يلي المستوى الوطني (National level) التي يتم تركيز على استراتيجيات التي تساعد في اتخاذ القرار، والمستوى عبر الوطني (Transtional level) والتي في الشركات العالمية والشركات المنتشرة حول العالم أي مايسمى الشركات المتعدد الجنسيات، والوصول الى المستوى الدول أو العالمي (International level) التي تقوم الدول بتنفيذ إستراتيجياتها وتطبيقها.

## 3. أهمية الذكاء الاقتصادي ومهامه

## 1.3. أهمية الذكاء الاقتصادي

## أ. أهمية الذكاء الإقتصادي على مستوى المؤسسات

إن نظام الذكاء الإقتصادي مهم جدا للمؤسسات وخاصة مع اشتداد المتغيرات في البيئة الخارجية وسرعة التطورات التكنولوجية وتغيرات التي تحدث في الوقت الحالي يجعل من المؤسسات على دراية كامل حول المؤسسات الأخرى والمخاطره، لذا أن الهدف النهائي لتلك المؤسسات هو تحسين توقيت ونوعية المعلومات التي يمكن أن تعطي مؤشرا على ما هو أفضل مسار لإتخاذ القرار وسوف نبرز عناصر ذات أهمية للذكاء الإقتصادي وهي كتابي (JAYANTHI RANJAN, 2009, p.12,13): موقف المؤسسة ومقارنة مع متيلانها، مساعدة المؤسسة لمعرفة مختلف المخاطر التي تواجهها، تحسين نوعية القرارات، خلق ثقافة في كل المستويات، التغيرات

في سلوك العملاء وأنماط الإنفاق، قدرات المؤسسة وإمكانيتها، ظروف السوق واتجاهاته المستقبلية والمعلومات الديموغرافية والإقتصادية، البيئة الإجتماعية والتنظيمية، والسياسية، الإبتكارات والبحثن أفكار جديد، مساعدة المؤسسة على معرفة مختلف المخاطر والتهديدات التي تواجهها، تحسين نوعية القرارات الإستراتيجية لمواجهة التحديات المستقبلية.

من هذا المنطلق تأتي الأهمية الكبرى لمفهوم "ذكاء الإقتصادي" الذي يساعد على استيعاب الوضع السائد لبيئة العمل (التي تتصف بشدة التغيرات، والتي أضحت أكثر تعقيداً نتيجة سرعة تغيرها)، وذلك بمراقبة لحظية مستمرة للأسواق، ومحاولة معرفة توقع الاتجاه الذي يمكن أن يأخذه مجال العمل مستقبل وتحديد الفرص التي يمكن استثمارها أو المخاطر التي ينبغي تجنبها، وفي السعي لمحاولة تحسين موقع مؤسسة الأعمال ضمن بيئة العمل. كما يمكن ببساطة توظيف الثقافة في إستخدام معلومات، ذات قيمة نوعية عالية متعلقة بمجال العمل وذات إعتمادية (موثوقية) كبيرة متوفرة من عدة مصادر، وتطبيق ما تم اكتسابه من خبرات بهدف تحسين وتطوير جودة القرارات التي يجب إتخاذها بناءً على هذه المعلومات (http://infomag.news, 2017)

وكما يكسب الذكاء الإقتصادي أهميته من خلال التغيرات السائدة في الإقتصاديات الجديد والبيانات التي تخزنها تلك المؤسسات وتزايد الصراح بين المؤسسات سواء كان هذا على المستوى المحلي والدولي، التكنولوجيا المعلومات والنمو الإقتصادي وتحسين المنتجات، ومن خلال ذلك تبرز أهمية الذكاء الإقتصادي للمؤسسات من توفير الحماية كاملة للمؤسسات من التهديدات الخارجية والداخلية والتكيف مع القواعد الجديد من انفتحات الأسواق (Nabila Sahnoune, 2008, P03)

#### ب. أهمية الذكاء الإقتصادي على مستوى الدولة

تستفيد الدول من خلال إتباع إستراتيجية للذكاء الإقتصادي كون أن الدولة نفسها تحتاج إلى معلومات عما يدور في اقتصاديات الدول الأخرى حتى يتسنى لها رسم الخطط والاستراتيجيات اللازمة لحماية اقتصادها من الهجمات التي قد تتعرض لها مؤسسات الوطنية أو القطاعات الإستراتيجية للوطن كما يمكنها من الإستفادة القصوى من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية فمثلا في إبرام اتفاقيات حول تطوير الدولة وتنميتها مع المستحدثات الحديثة في إدخال تكنولوجيا(خلفاوي شمس ضياء، 2013، ص228-230). وكما يمثل تغيرات التي تحث في الإقتصاد العالمي من الأزمات المالية التي أدت إلى زيادة مستوى البطالة والتضخم في الدول المتقدمة، مما يجعلها مجبرى على تبنى النظام لحماية وضعها الحالي وهذا أدى تلك الدول والدول العربية خاصة على البحث عن فرص للحماية نفسها من التهديدات الخارجية وقدرتها على مواجهة الإخريين (سهام عبد الكريم، ص2012، ص674)

إن استخدام الذكاء الإقتصادي في غاية أهمية بالنسبة للدول من خلال توفير المعلومات عن البيئة المحيطة سواء كانت الداخلية أو الخارجية، والتغيرات التكنولوجية في جميع المستويات لذا يفرض على الدول مسايرة لتلك التطورات التي تصاحب الإقتصاد العالمي. ومما يجعل كثير من الدول تعمل على البحث عن فرصة جديد للاستثمار وكذلك لحماية الدول نفسها من التهديدات القادم لها والعمل على التكيف مع الوضعية الجديدة.

ت. أهمية الذكاء الإقتصادي لأفراد

إن تطور الذكاء الاقتصادي يعتبر أقوى وسيلة معرفية متاحة ليس فقط على مستوى المؤسسات بل الأفراد العاملين بها من خلال التسيير الحسن للإعمالهم وسرعة نمو أعمالهم، لذ يعتبر جدا ضروري ويجب استغلاله الفعال في التطورات الإعمال بطريقة مستمرة. تبرز أهمية ودور الذكاء الإقتصادي للأفراد العاملين في المؤسسات من خلال بعض العناصر التالية: (Swamy Romey, 2004, p76)

- أدوات ذكاء الإقتصادي تمكن للموظفين بسهولة تحويل المعرفة أعمالهم عبر تحليلها في حل العديد من القضايا التجارية مثل زيادة معدلات الإستجابة عن طريق البريد المباشر والهاتف والبريد الإلكتروني، الإنترنت\*.
  - تحديد مزيج من المنتجات وخطوط الخدمات التي يشتريها العملاء.
  - تحديد عملائها الأكثر ربحية والأسباب الكامنة وراء هؤلاء العملاء فضلا عن تحديد العملاء في المستقبل مع إمكانية مقارنتهم.
  - تحليل المحتمل من نمو ربحية العميل والحد من التعرض للمخاطر من خلال أكثر دقة.
- وبالإضافة الى النقاط السابقة هنالك عناصر أخرى وهي على النحو التالي: (غانم أرزوقي العزاوي، دون سنة نشر، ص54-55)
- دعم الإدارة المستندة للمقاييس: يعمل الذكاء الإقتصادي على إلغاء الانحرافات في البيانات والتكامل في مصادر البيانات و ثم يعمل على إزالة الانحرافات الحاصلة على إيجاد توافق في البيانات.
  - تطوير كفاءة أداء العاملين: يزود النظام الذكاء الإقتصادي بالبيانات الحديثة والدقيقة من خلال تطوير الكفؤ والفعال للعاملين.
  - دعم البنية التحتية: يعتبر الذكاء الإقتصادي جزء من البنية التحتية الأساسية كونه مصدر للمعلومات.
  - زيادة وانتشار وتوسع في مؤسسات الأعمال : يظهر أهمية الذكاء الإقتصادي من خلال الدور البارز في المؤسسات الحديثة وفي كيفية تصنيف ومعالجة المعلومات.

وكما يصنف الذكاء الإقتصادي في لأهميته للإفراد وذلك متمثل في النقاط التالية:

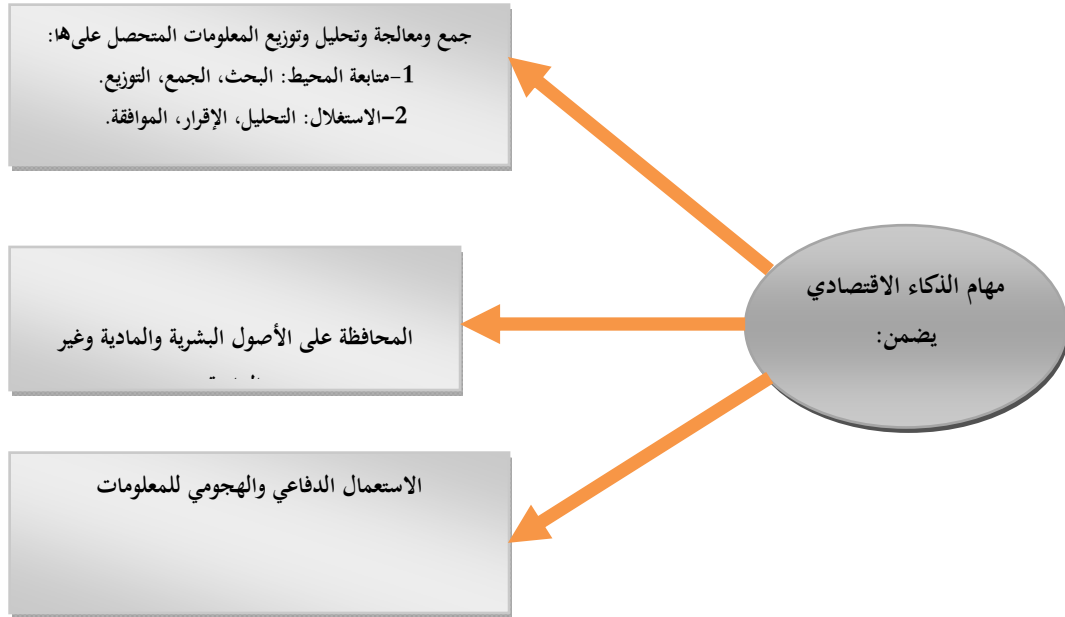
(AliakbarShahriMejarshin, 2013, p410)

- الفهم العام للصناعة والمؤسسات القائمة في الأسواق؛
- تحديد نقاط الضعيفة وتقييم آثار الإجراءات الإستراتيجية على المؤسسات؛
- الكشف عن تحركات محتملة من الشركات المتنافسة التي قد تشكل خطرا على وضع ومكانة المؤسسة في السوق.

### 2.3. مهام الذكاء الاقتصادي

تنوع وتباين مهام الذكاء الإقتصادي للمؤسسات وهي تنقسم إلى ثلاث محاور أساسية: من حيث الجمع والمعالجة والتحليل، الحماية واستعمال المعلومات، والمحافظة على الأصول المادية وغير المادية، والاستعمال طريقة الدفاع والهجوم عن المعلومات التي نلخص أهم الأدوار المنبثقة(حبه نجوى، 2014، ص96)، منها وذلك في الشكل التالي يوضح مهام الذكاء الإقتصادي.

#### الشكل رقم(02) : مهام الذكاء الاقتصادي



المصدر:حبه نجوى، بن بريكّة عبدالوهاب : "الذكاء الإقتصادي كمدخل لبناء الأفضلية التنافسية"، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير والعلوم التجارية، العدد (11)، 2014، ص96.



### 3.3. أدوات الذكاء الاقتصادي

اختلف الكتاب والباحثين في تحديد أدوات الذكاء الاقتصادي نذكر أهمها في مايلي (سلوى امين السامرائي، 2012، 329-330)

أ. مستودعات البيانات Data Warehouse: نوع من قواعد البيانات التي تحوي كمّاً هائلاً من البيانات التاريخية، وإن الغاية من مستودع البيانات هي النظر إلى ما وراء البيانات سعياً للحصول على المعلومات والمعرفة مما يساهم في دعم اتخاذ القرارات الإستراتيجية؛

ب. عمليات استخراج، نقل وتحميل البيانات ETL: سلسلة من التطبيقات لاستخلاص مجاميع البيانات من مصادر مختلفة، ونقلها إلى منصة البيانات، ومن ثم تطبيق سلسلة من العمليات لتجهتها وترحيلها إلى مستودع البيانات.

ج. التنقيب في البيانات Data Mining: هي عملية بحث محوسب ويدوي عن معرفة من البيانات، اي استخراج المعرفة من كميات هائلة من البيانات تكون مفهومة ومفيدة؛

د. المعالجة التحليلية الفورية OLAP: ظهرت نتيجة عجز أدوات تحليل البيانات ذات النمط التقليدي في القيام بوظائفها التقليدية من معالجة وتحليل للبيانات وإنتاج للمعلومات، وتتميز بالقدرة على تقديم قدرات تحليلية قوية لمحلل البيانات بطرق متنوعة، وتساعد نظم المعالجة التحليلية الفورية على تقديم إجابات سريعة لاستعلامات معقدة حسب احتياج الإدارة العليا أو حتى الإدارة الوسطى؛

هـ. تقنيات استعراض المعلومات: أن تقنيات عرض المعلومات من التقنيات المهمة لنجاح ذكاء الأعمال من خلال إيصال المخرجات المتمثلة بالمعلومات للمحللين ومتخذي القرار، وهناك عدة أنواع من هذه التقنيات تستخدم بأشكال مختلفة سواء أكانت بشكل منفرد أو متداخل منها التقارير، لوحات القياس، بطاقة الأداء... الخ.

### 4. الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الجزائرية :

يلعب الذكاء الاقتصادي دوراً حيوياً في دفع المنظمة نحو الاحترافية و الحكامة الاقتصادية في بيئتها التنافسية فقد أصبح سلاحاً استخباراتياً للدول المتقدمة التي تعتمد على مراكز الذكاء القومي كوكالة الاستخبارات الأمريكية CIA التي أضفت إلى استخباراتها في المجال الأمني عقب نهاية الحرب الباردة الاستخبارات و الأمن المعلوماتي في المجال الاقتصادي، في الجزائر تم استحداث قسم اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي

والإحصائيات ملحق بالمديرية العامة لليقظة الاستراتيجية و الدراسات الاقتصادية و الإحصائيات يتمثل دوره في: (حمداني محمد وآخرون، 2017، ص 07).

- ضمان اليقظة الاستراتيجية وترقيتها في القطاع الصناعي.
- تكوين بنك معطيات خاص بالمعلومة المتعلقة بالميادين الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية والأسواق.
- إقامة شبكة تبادل للمعلومات مع الهيئات والمنظمات المكلفة بالمعلومة الاقتصادية والصناعية.
- تحليل ومعالجة المعطيات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا التي لها آثار على الصناعة والاستثمار و ضمان حمايتها ونشرها.
- حث المؤسسات على تطوير قدرات في مجال الذكاء الاقتصادي وذلك بتسهيل حصولها على الوسائل التي تسمح لها بالقيام على الدوام بتشخيص مواطن ضعفها وتتمين نقاط قوتها واستغلال الفرص التي يتيحها محيطها.
- المساهمة بالاتصال مع الهيئات والأجهزة المعنية ، في تصميم ووضع جهاز للذكاء الاقتصادي والذي يسمح بالتأثير على محيط المؤسسة.
- إنشاء بنك للمعطيات خاص بالقطاع الصناعي و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ترقية الاستثمار بالاتصال مع الهيئات المعنية.
- جمع ونشر المعطيات الإحصائية الخاصة بإنتاج وتسويق المنتوجات الصناعية وكذا تلك الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- إعداد مذكرات إحصائية ظرفية حول وضعية وتطور القطاع الصناعي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و ترقية الاستثمار.

#### خاتمة

تدرك منظمات الأعمال أنها لتتفوق في ظل البيئة التنافسية الحادة التي تنشط فيها يجب أن تعتمد على نظام الذكاء الاقتصادي، الذي يقوم على مبدأ رصد البيئة و جمع المعلومات و تحليلها بطريقة تقنية و بالاعتماد على البرمجيات الحديثة، و بالتالي يعطيها هذا النظام الأسبقية في الفعل و ردة الفعل ليعزز من قدرتها التنافسية؛ لأنه يعتمد على أهم مورد استراتيجي و هو المعرفة، إلا أن منظمات الأعمال في طريقها لممارسة الذكاء الاقتصادي قد تخترق القيم و القواعد الأخلاقية و القانونية في سبيل تحقيق أهدافها.

كما أن هذه المنظمات تبحث عن طرق للكشف عن بيئتها وعن الوسائل لتدعيم معرفتها وحماية إرثها المعرفي وتدعيم قدرتها على الدفاع وعلى الهجوم، وكذلك السبل لإبطال خطط المنافسين وامتلاك أكبر حصة سوقية ممكنة. لذا فتحليل المؤسسة لبيئتها بواسطة الذكاء الاقتصادي هو أمر ضروري لبناء نظام يقظة استراتيجي يعطي المنظمة قدرة للتأثير على بيئتها.

المراجع:

1. MOINET N., "**petite histoire de l'intelligence économique: une innovation à la française**", HARMATTANE, 2010, p 27.
2. Djibril Diakhate; "**des cours en veille strategique**" ;2010-2011 ;p8 voire [http://foad.refer.org/IMG/pdf/Veille\\_maj.pdf](http://foad.refer.org/IMG/pdf/Veille_maj.pdf)
3. Alain Juillet ;"**modèle d'intelligence économique**" ;éditionéconomica Paris ;2004 ;p4.
4. حمداني محمد، "أهمية الذكاء الاقتصادي في تحسين ملائمة مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2012، ص13.
5. François Jakobiak: **L'intelligence économique : La comprendre, L'implanter, L'utiliser**, Editions d'Organisation, Paris, 2004, Pp38.
6. JAYANTHI RANJAN :"**Business Intelligence : Concepts, Components, Techniques And Benefits**", Journal of Theoretical and Applied Information Technology, 2009 ,Pp63-64.
7. <http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=19&id=348> visité le 13/06/2017.
8. Nabila Sahnoune": **Introduction à la démarche d'Intelligence économique dans l'entreprise**", Séminaire de sensibilisation à l'intelligence économique et à la veille stratégique, Hôtel El Aurassi, Algérie le 23/12/2008, p03
9. خلفلاوي شمس ضيات: " الذكاء الإقتصادي رهان لتسيير المؤسسات الحديثة"، مجلة العلوم الإنسانية والأجتماعية العدد(10)، مارس 2013، صص 228-230.
10. سهام عبد الكريم: " سياسة دعم الذكاء الإقتصادي في المنظمات الجزائرية"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، 23-26 نيسان/إبريل 2012، عمان، الأردن، ص 674.
11. Swamy Romey":**E-Organizations in Action**", McGraw-Hill, New York, USA,2004, p76.
12. غانم ارزوقي العزاوي: " استخدام أنظمة ذكاء الأعمال في تنمية رأس المال البشري - دراسة استطلاعية لعينة من الموظفين في وزارة الصحة، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، دون سنة نشر، ص ص 54-55.
13. AliakbarShahriMejarshin "**Competitive intelligence 'Competitive advantage in the success business organizations**", Reef Resources Assessment and Management Technical Paper, Vol(38), No(02), 2013, p410.

14. حبه نجوى، بن بريكة عبد الوهاب: "الذكاء الإقتصادي كمدخل لبناء الأفضلية التنافسية، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد (11)، 2014، ص96.
15. سلوى أمين السامرائي، عبد الستار عبد الجبار العكيدي، "مستقبل ذكاء الأعمال في ظل ثورة الحوسبة السحابية"، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، أيام 23-26 افريل 2012، جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن، 2012، ص ص:329-330.
16. حمداني محمد، هشام بروال، "تطبيق أبعاد الذكاء الاقتصادي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمنظمات تجاه أخلاقيات الأعمال"، الملتقى الدولي الثاني حول الذكاء الاقتصادي وأخلاقيات الاعمال كأساس لحوكمة العلاقات بين المنظمات يومي 24 و25 أكتوبر 2017، جامعة الجيلالي الياابس سيدي بلعباس، الجزائر، 2017.